

الحديثة



قضاء: الرملة

عدد سكان قرية الحديثة عام 1948 : 880

تاريخ إحتلال الحديثة : 12/07/1948

مستوطنات أقيمت على أراضي بلدة الحديثة قبل 1948 : لا يوجد

مستوطنات أقيمت على مسطح بلدة الحديثة بعد 1948 : حديد

تبتعد القرية عن الرملة 8 كيلومتر

نشأت قرية الحديثة فوق رقعة منبسطة في الطرف الشرقي للساحل الأوسط ترتفع نحو 125 م على سطح البحر. وهي على الضفة الغربية لوادي الناقت أحد روافد وادي كبير الذي يمر بالطرف الشرقي لمدينة اللد. وكانت الحديثة تتألف من بيوت مبنية باللبن تفصل بينها شوارع ضيقة.

كانت الحديثة في الأصل على شكل شبه منحرف ثم أصبحت مستطيلة الشكل أواخر فترة الانتداب بعدما اتسعت بتزايد البناء. وكانت منازلها متجمهرة حول وسطها الذي كان يضم مسجداً وسوقاً ومدرسة ابتدائية أنشئت عام 1924 وكان يؤمها 42 تلميذاً عام 1943.

الحياة الإقتصادية في القرية

بلغت مساحة أراضي الحديثة 7.110 دونمات، منها 306 دونمات للطرق والأودية

تعد أرضها الزراعية ذات أصناف جيدة لخصب تربتها الطفالية الحمراء، ولتوافر المياه الجوفية فيها. ولذا فإن إنتاجها كبير، وتزرع فيها معظم المحاصيل الزراعية كالحبوب والخضر والأشجار المثمرة. وتتركز زراعة الزيتون في الجهتين الشمالية والجنوبية من الحديثة، وهو أهم محصول في القرية، ويزرع في مساحة تزيد على 200م. وتأتي الحمضيات في المرتبة الثانية بعد الزيتون.

إحتلال قرية الحديثة

احتلت الحديثة يوم 12 يوليو/ تموز 1948 سياق عملية احتلال اللد والرملة وكان ذلك في المرحلة الأولى من عملية داني. وبعد شهرين من احتلالها -أي يوم 14 سبتمبر/ أيلول- جعلها رئيس الحكومة الإسرائيلية ديفد بن غوريون برسم التدمير الجزئي.

المستعمرات الصهيونية على أراضي الحديثة

في عام 1950 أنشئت مستعمرة حديد على أراضي القرية على بعد كيلومترين إلى الشمال الغربي من خرائب القرية المدمرة.

قرية الحديثة اليوم

ما زالت الأنقاض الحجرية والإسمنتية الباقية من المنازل المهْدَمة مرئية في الموقع ولم يبق قائماً إلا منزل واحد مختوم ومهجور.